REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

المعهد الديني هو واحد من المؤسسات التعليمية لا يمكن انكار وجوده ودوره في تنمية عالم التعليم. وهو أولى المؤسسات التعليمية ومكان يعلم فيه دين الإسلام في إرشاد الشيخ للطلاب الذين تعلموا في المعهد الديني الكتب العربية التي كتبها العلماء السابقة.[١]

المعهد الديني مثل المسجد في الأول وهو مؤسسة تعلمية ومكان نشر دين الإسلام في الجاوى. وكان وجوده مكان تعليم الديني الذي يملك الوظيفة تتعلق بجمعية جواره الذي يمارس العملية. وفي هذا الشيخ ينزل منزلة رئاستين وهما رئيس المعهد الديني ورئيس روحانية الجمعية في تحقيق حياة الدين اليومية.[٢]

يتميز المعهد الديني تميزا يفرق بينه عن غيره من المؤسسات التعلمية في إندونيسيا. وهو مجتمع منفصل الذي يكيد منفصلا عن الحياة المحيطة لكنه لايصير البيئة الحصرية والمعزولة. وهكذا وجوده يزيد تميزه الذي لايلتفت إلى

[1] Ali Akbar,Hidayatullah Ismail,"Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Daarun Nahdhah Thawalib Bangkinang." *Al-Fikra: Jurnal Ilmiah Keislaman* 17, No. 1 (2018), hal. 21.

[2] Muhammad Thoriqussu'ud, "Model-model Pengembangan Kajian Kitab Kuning di Pondok Pesantren", (Surabaya: Jurnal Ilmu Tarbiyyah at-Tajdid Vol.1 No.2, 2012), hal. 226.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

انواع المسألة تشتغل جهد التفقه في الدين حتى يدني التركيز في التعليم والتعلم.[٣]

يملك المعهد الديني من جانب منهج الدراسة المتطورة شخصية خاصة وهي تتطور منهج العلوم الدينية ومنها علم الصرف والنحو والترجمة وتفسير القرأن والحديث والفقه/الشريعة الإسلامية. واستخدام ذلك العلوم بالكتب الكلاسيكي باصطلاح " الكتاب التراث" المتصف باللغة العربية بدون شكل.[٤]

كتاب التراث يصبح احد أنظمة القيم في حياة المعهد الديني. فلذلك تعليم وبحث الكتاب التراث يصبح رقما واحدا وخاصة فيه. الكتاب التراث يصبح ماهية شيء للمرجع. ولذلك، فإن تطوير المعهد الديني ادنى المتحرّك ويتبع تطور التعليم الوطني، وكان المعهد الديني يحفظ على الكتاب التراث لمادة تعليمه سلفية كان او خلفية.[٥]

لا تزال عملية التعلم تحافظ على النموذج الكلاسيكي لاسلوب المعهد الديني ،اي المعلم يقرأ متن الكتاب ومعناه باستخدام اللغة الجاوية مع تكوين التركيب يوافق لقواعد اللغة العربية وهو علم النحو والصرف مثل معنى "اتوي–ايكي–ايكو" بينمايلاحظ الطلاب المعنى الذي يلقيه المعلم تحت كل كلمة به باستخدام كتابة فيغون العربي *(Pegon Arabic)* بالخط المائل. وكان

---

[3] Mohammad Asrori, *pengembangan kurikulum Bahasa Arab di Pesantren (*UIN MALIK PRESS*),*hal.77-88.

[4] Arifatul Chusna, Ali Mohtarom," Implementasi Qiraatul Kutub Untuk Meningkatkan Kelancaran Membaca Kitab Kuning Di Madrasah Diniyah Darut Taqwa Sengonagung Purwosari Pasuruan." Jurnal Al-Ghazwah Volume 2 Nomor 2 September 2018, hal. 154.

[5] Mustofa," Kitab Kuning Sebagai Literatur Keislaman Dalam Konteks Perpustakaan Pesantren." Jurnal Tibanndaru Volume 2 Nomor 2, Oktober 2018

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

في هناك أيضا درس كتابة فيغون (pegon) للأطفال الذين لا يستطيعون الكتابة.حتى ان يستطيعو كتابة فيغون (pegon).[٦]

إن درس اللغة العربية هو أحد الدروس الذي يهدف إلى تشجيع الطلاب وتنمية قدرتهم وأفعالهم الإيجابية للغة العربية وقدرتهم لفهم كلام الأخر أو فهم المقروء ويسمى بالهدف الاستقبالي أو قدرتهم على استخدام اللغة وسيلة للإتصال شفويا كان أو كتابيا ويسمى بالهدف الإنتاجي. لأجل ذلك كان تعليم اللغة العربية يعتمد على أربع مهارات، وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وبعض الجوانب المساعدة في تنمية تلك المهارة هي تعليم المفردات، والتراكيب المتعلقة بالموضوع.[٧]

تعتبر القراءة هي النافذة إلى الفكر الإنساني الموصلة إلى أنواع المعرفة المختلفة، وبامتلاكها يستطيع القرد أن يجول في المكان والزمان وهو جالس على كرسيه, فيتعرف أخبار الأوئل وتجاربهم, ويلم بكل ما جاء به أهل زمانه من العلم والمعرفة.[٨]

مهارة القراءة (مهارة) هي قدرة اللغوية التي يملكها شخص في رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة بمهارة، ودقة، وفصيح. وما تجب مراعاته لمعلم اللغة العربية في تعليم القراءة لإيجاد مهارة القراءة بجيدة، وسهولة ودقّة الغرض، فهو: أ. الغرض من تعلم القراءة، ب. استراتيجيات تعلم القراءة،

---

[6] Mustofa," Kitab Kuning Sebagai Literatur Keislaman Dalam Konteks Perpustakaan Pesantren", hal 154.

[٧] سيف المصطفى " *اللغة العربية ومشكلات تعليمها* "(مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق)، ص١١٧.

[٨] هبة محمّد عبد الحميد "*أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في مدرستين الإبتدائية والإعدادية*",(عمان: دار الصفاء,١٤٢٦هـ),ص٢٢.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ج. واسطة تعلم القراءة، د. طريقة تعلم القراءة. القدرة التي يجب تطويرها في الطلاب هي إتقان الرموز المكتوبة. وفي هناك ثلاثة عناصر تجب مراعاتها وتطويرها في دروس القراءة، وهي الكلمة والجملة والفقرة. وتلك الثلاثة شديدة الأهمّيّة في مساعدة معنى مادة القراءة ولمعرفة فهم الطلاب على ما يقرئون.[٩]

لايمكن الحكم على المتعلم أنه قد تعلم قراءة الكلمة مالم يتمكن من إستقبالها بصريا برؤيتها، ثم استيعابها عقليا عن طريق تمييز حروفها بعضها عن بعض وتمييز الكلمة ذاتها عن غيرها من الكلمات بحسب شكلها أو موقع الحروف من الكلمة، ثم ترميز الكلمة أي إعطاء الكلمة معناهاو فمعنى الترميز هو "قدرة المتعلم على استنباط معنى الكلمة المقروءة عند قراءتها".[١٠]

وتكاد تجمع الأدبيات التربوية، ويجمع التربويون والمشتغلون في حقل تدريس اللغة العربية على أن التعرف إلى الكلمات، هو مفتاح الفهم في القراءة، فلا يمكن للمتعلم أن يفهم ما يقرأ وهو عاجز عن فك رموز الكلمات وتحصيل معناها من النص.[١١]

لاتزال القراءة أهم الوسائل تنتقل إلينا ثمرات العقل البشرى، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة. بيد أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى آخر ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة.

---

[9] Anwar Abd. Rahman," Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." Jurnal Diwan Vol. 3 Nomor 2/2017, hal.155.

[١٠] مُحَمَّد عبيد الظنحاني"*فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم*"(القاهرة: عالم الكتب ٢٠١١م),ص٤٧.

[١١] مُحَمَّد عبيد الظنحاني, *فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم* , ٤٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

إنها عملية غاية فى التعقيد، تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة، أى الربط بين اللغة والحقائق.[١٢]

مهارة القراءة هي أيضا مهارة تتأكّد في نظام تعلم المعهد الديني لأنها تصبح أول وأهم رأس المال اللازم لكل من يريد أن يتعلم القرآن والحديث وكتب السلف وكان اكثر المعاهد السلفية بمنذ مرور الزمان تنتكسون في مهارة قراءة الكتب بسبب عدة العوامل، ومنها ضعف فهم الطلاب لقواعد النحو والصرف ونقص قدرة المفردات ونقص ممارسة قراءة الكتب السلف.

فلذلك نموذج اونظام التعلم يمسك سهما مهما لتحقيق اهداف التعلم المتوقعة. وهكذا ايضا التعلم الذي يجري في المعهد الديني اي الشيخ او الاستاذ يطالب لقدرة مناهج التعلم التي تطابق طلابه، ومنها المنهج الذي يستعمل لتعلم الكتاب يشتهر بدون الشكل (الكتاب التراث). وأما منهج التعلم الذي يستعمل لازما فيه سلفية او كان خلفية من الوقت الماضي حتى الان فهو منهج سوروغان و باندوغان.

وبحث كتب التراث في المعهد الديني الميمونية لاغكاردالم قدس يزيد حزائن معرفة الطلاب للإسلام. وبناء على مقابلة مربّي المعهد الديني الميمونية لاغكاردالم قدس القائل "علم فيه قراءة الكتب بنماذج التي تقال لها جديدة يعني لايتعلم فيه نمودج كلاسيكي ولفظي فقط. لكنه اميل إلى الممارسة وموجه الطلاب أو التلاميذ. ولتحسين قدرة الطلاب على قراءة كتاب التراث. وكان المعهد الديني الميمونية يحاول على تطبيق نمادج او أساليب التعليمية حقيقة كانت او جديدة وفقًا لمتطلبات العصر، وبالنظر بأن تعليم

[١٢] حسن شجاعة "*تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*"(لبنان: الدار المصدية),ص١٠١

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

قراءة الكتب باستخدام اللغة العربية التي هي لغة صعوبة ولابد ان يقدم بنمودج سهل ومقبول وحقيقي ومختصر.

المعهد الديني الميمونية هو واحد من المعاهد المفضلة في قدس للطلاب وخاصة للطلاب الذين يركزون في تعميق كتب التراث. ويقع في قرية لاغكاردالم قدس ٣٠٠ متر من جهة شرقية مسجد الأقصى منارة قدس.

تأسس المعهد الديني الميمونية رجاء على أن يصبح واحد من المؤسسات القادرة على المساهمة في تكوين شخص يملك اخلاق الكريمة ومبصرة موسعة ويمكنه تطوير قوة جيل الشباب المتعلم الإسلامي. هذا هو جلب جيل الإسلام من الشدائد والتخلف إلى الإصلاح الحديث بتمسك عقيدة التوحيد الإسلامي توافق للقرآن والحديث بواسطة علماء السلف.

يشير نظام التعليم في هذا المعهد الديني بشكل كامل إلى نظام التعليم في المعهد الديني الأنوار سارانج رمباغ سواء كان في المناهج الدراسية والأنشطة والبرامج المختلفة التي تم تطويرها. يجب على طلاب المدرسة الداخلية قبل الدخول اختبار مباشر مقدم من قِبل مقدم الرعاية، حتى يمكن التعرف على قدرة الطلاب.

ويتأثر المعهد الديني الميمونية دورا نشطا في تثقيف حياة الأمة، أي توفير التعليم الإسلامي لطلابها كمؤسسة تعليمية دينية ؛ بدءا من النحو، والصرف، والفقه، والتفسير، والمنطق، والأخلاق، والتوحيد، وغيرها من الموضوعات. بالإضافة إلى ذلك، فإن المعهد الديني يدعو أيضا التعليم العام وفقا للتطورات. وإلى جانب الدراسة في الصعود إلى المنزل، يتم تعليم جميع الطلاب رسميا في المدرسة القائمة على السلف، وهي مدرسة قدسية ومدرسة تشويق الطلاب(TBS) .

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يمكن القول أن المعهد الديني الميمونية في فهم وقراءة كتب التراث جيد حتى يتم قبول العديد من المتخرجين من هذا المعهد الديني في جامعات أجنبية/شرق أوسطية، ويكثر طلاب هذا المعهد يفوزوا في مسابقات قراءة كتب التراث التي تنظمها وزارة الدين.

ولذلك الكاتب في هذا المجال يبحث على تحليل **تنفيذ تعليم مهارة القراءة في المعهد الديني الميمونية لاغكاردالم قدس.**

ب. أسئلة البحث

١. كيف تنفيذ تعليم مهارة القراءة في المعهد الديني الميمونية لاغكاردالم قدس؟

٢. ما العوامل الدافعة والعائقة في تنفيذ تعليم مهارة القراءة في المعهد الديني الميمونية لاغكاردالم قدس؟

ج. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث لطلب الإجابة من أسئلة البحث, فهي:

١. لمعرفة تنفيذ تعليم مهارة القراءة في المعهد الديني الميمونية لاغكاردالم قدس.

٢. لمعرفة العوامل الدافعة والعائقة في تنفيذ تعليم مهارة القراءة في المعهد الديني الميمونية لاغكاردالم قدس.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

د. أهمية البحث

يتوقع من هذ البحث أن يكون له فوائد كما يلي:

١. الفائدة النظرية

يرجى أن يكون هذا البحث يفيد للطلاب لفهم علوم الشريعة ويسهل لترقية مهارة قراءة كتب التراث في المعهد الديني الميمونية

٢. الفائدة العملية

أ) يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث مفيدة في إرشاد معلمي كتب التراث بالمعاهد الدينية

ب) لتطوير فهم تعليم مهارة القراءة للطلاب

ج) لمزيد المعلومات المتعلقات بمهارة القراءة.

هـ. تركيز البحث

١. القراءة هي قدرة اللغوية التي يملكها شخص في رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة بمهارة، ودقة، وفصيح.

٢. كتب التراث هو كتاب يستخدم في عملية التعليم والتعلم في المدارس الداخلية الإسلامية التي تستخدم الكتابة العربية التي أعدها العلماء وغيرهم من المفكرين المسلمين في الماضي، وخاصة من الشرق الأوسط.

و. هيكل البحث

سينظم الباحث هذا البحث على خمسة أبواب وهي:

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١. **الباب الأول: الإطار العام**

هذا الباب يشمل خلفية البحث وأسئلة البحث وأهدافه وأهمية وتحديد المسألة وهيكله.

٢. **الباب الثاني: الإطار النظري**

هذا الباب يحتوي على الشيئين, ومنهما **تنفيذ تعليم مهارة القراءة** وما يتعلق يها من مفهوم تنفيذ تعليم قراءة كتب التراث وأنواعها وأهداف تعلمها: **مهارة** القراءة وما يتضمن بها من تعريف مهارة القراءة, أهداف تدريس القراءة, أهمية القراءة: **كتب التراث** وما يتضمن بها من تعريف كتب التراث, مواد كتث التراث, وكيفية تدريس كتب التراث: **الدراسات السابقة: فرضية البحث.**

٣. **الباب الثالث: منهج البحث**

منهج البحث يتكون على مدخل البحث ومنهجه, ومجتمع البحث والعينة, ومتغير البحث, وأدوات البينات, وأسلوب جميع البينات, وتحليل البيانات.

٤. **الباب الرابع: نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها**

هذا البحث يشمل على مباحث, منها: إجراء البحث, وعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٥. **الباب الخامس: الخاتمة**

هذا الباب يشتمل على نتائج البجث واقتراحاته

المصادر والمراجع

REPOSITORI IAIN KUDUS